

تفسير البغوي

وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ^ص ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ

(وجاءت سكرة الموت) غمرته وشدته التي تغشى الإنسان وتغلب على عقله (بالحق)

أي بحقيقة الموت ، وقيل : بالحق من أمر الآخرة حتى يتبينه الإنسان ويراه بالعيان . وقيل

: بما يؤول إليه أمر الإنسان من السعادة والشقاوة . ويقال لمن جاءته سكرة الموت : (ذلك

ما كنت منه تحيد) تميل ، قال الحسن : تهرب وقال ابن عباس : تكره ، وأصل الحيد

الميل ، يقال : حدت عن الشيء أحيدا ومحيدا : إذا ملت عنه